مدن سياحية

العريش

عاصمة محافظة شمال سيناء



مسعد الحجري

مدن سياحية

العريش

عاصمة محافظة شمال سيناء



مسعد الحجري

العريش

عاصمة محافظة شمال سيناء

إعداد

مسعد الحجري

جيرافيك

عماد سليم

رقم الإيداع

٢٠١٣/٥٩٥٨

دار نوبل للنشر والتوزيع

دار نوبل للنشر والتوزيع

4شارع سيد الخطيب - الثلاثيني

العمرانية الغربية - الجيزة

ت: 01220320905- 01159605071

2

العريش هى مدينة مصرية، وعاصمة وأكبر مدن محافظة شمال سيناء. وبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٢٠٠ ألف نسمة، وتقع المدينة على ساحل البحر الأبيض المتوسط فى شبه جزيرة سيناء، وعلى بعد ٣٤٤ كم شمال شرق القاهرة. ومركز العريش يحتوى على أربع قرى: الميدان، والسكاسكة، والطويل، والسبيل. تحتوى المدينة على عدة معالم، منها متحف التراث البيئى، وقلعة لحفن، وكورنيش الشاطئ والنخيل. وقد تأسست المدينة على أنقاض القلاع الفرعونية، وأعيد تأسيسها فى عهد السلطان سليمان القانونى، وذلك فى عام ١٥٦٨.





فتعد العريش واحدة من أهم مدن شاطىء سيناء على البحر المتوسط، بل هى أكبر مدينة صحراوية فى مصر على الإطلاق، وكانت العريش ميناء هاما منذ أقدم العصور، كما كانت موقعا استراتيجيا على الطريق الحربى الكبير (طريق حورس) وكانت تمر بها الجيوش دائما .. وفى العصور الوسطى، احتلت العريش

أهمية خاصة خلال فتح العرب لمصر ، وفى الوقت الحاضر فإن مدينة العريش مركز النشاط الثقافى والاجتماعى فى شمال سيناء .



والمدينة نفسها بها العديد من الأحياء الجديدة كالريسة والسلام والجيش والمساعيد .. وهناك تخطيط جديد متكامل للمدينة .. وبالعريش مطار مدنى وميناء بحرى وحديقة للحيوان ومتحف للتراث.. إلى جانب توافر المرافق المتطورة .. أما أبرز ما تشتهر به فهو شاطئها الجميل على البحر المتوسط والذى تنتشر عليه القرى السياحية .. ويعرف بصفوف النخيل الكثيفة والتى تميزه عن أى شاطىء رملى آخر على ساحل البحر المتوسط .





طيور مهاجرة

ويوجد غرب مدينة العريش محمية الزرانيق وبحيرة البردويل، فتقع محمية الزرانيق فى الجزء الشرقى من بحيرة البردويل على مسافة نحو ٣٠ كيلو متر غرب العريش ، وتمثل هذه المنطقة أحد المفاتيح الرئيسية لهجرة الطيور فى العالم ، حيث أثبتت الدراسات أهمية المنطقة وموقعها الفريد الذى يربط بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتمثله المنطقة كجسر عبور للطيور المهاجرة بين هذه القارات خاصة فى فصلى الخريف والربيع من كل عام ، فتهاجر الطيور من شرق أوربا وشمال غرب آسيا وروسيا وتركيا فى طريقها إلى وسط وجنوب شرق أفريقيا هربا من صقيع الشتاء وسعيا وراء مصادر الغذاء الوفيرة مارة بهذه المحمية.

وقد تستقر بعض أنواعٍ منٍ الطيور فى البحيرات المصرية، وقد تمٍ تسجيل ٢٤٤ نوعا من الطيور فى المحمية تمثل ١٤ فصيلة أهمها البجع والبشاروش والبط والبلشون وأبو قردان واللقلق ومرزة الدجاج والصقر والسمان والحجوالة والحدأة والكروان والطيطوى والنورس وخطاف البحر والقمرى والوروار والغراب والهدهد وأبو فصادة والدقناش والحِميراء والأبلق وغيرها. أما جيولوجية المنطقة فإنها تعد مثالاً لبيئة ساحل البحر المتوسط ومناطق السنجات والأراضى الرطبة.





منطقة الأحراش الساحلية

ويوجد بالقرب من العريش أيضاً منطقة الأحراش الساحلية الممتدة من العريش حتى مدينة رفح محمية طبيعية نظراً لما تضمه منطقة الغرود الرملية الممتدة على شكل شريط على ساحل البحر المتوسط، من مقومات بيئية فريدة ثم المساحات الكثيفة لأشجار الاكاسيا والشجيرات والأعشاب .. مما يجعلها مورداً طبيعياً للمراعى ومأوى للحيوانات والطيور البرية ومصدر لتثبيت الكثبان الرملية ووقف زحف الرمال ، إلا أن هذه الأحراش قد تعرضت من قبل لتقطيع جائر للأشجار والنباتات مما يلزم وتنميتها وترشيد الرعى فيها، وتضم هذه المنطقة أيضا سبخة الشيخ زويد التى تعد واحدة من الأراضى الرطبة فى سيناء، وتقع بمدينة الشيخ زويد على مسافة نحو كيلو مترين من ساحل البحر المتوسط وتبلغ مساحتها حوالى كيلومترين مربعين وتحيط بها الكثبان الرملية وأشجار النخيل من الشمال والغرب وبعض الزراعات القليلة.

أما من الجنوب فتحيط بها اشجار النخيل وزراعات اللوز والخوخ وبعض الحمضيات، وتعتبر سبخة الشيخ زويد من المناطق الهامة للطيور الشتوية التى تمر بالمنطقة مثل البط الشرشير الشتوى والسمارى والخضارى والشهرمان والبلبول والغر والعديد من الطيور الخواضة مثل أبو الروؤس المطوق ، و أبو الروس سكندرى ، والمدروان والدريجة والطيطوى ق وأبو فصادة أسود الرأس ، كما يتكاثر بالمنطقة عدة أنواع من الطيور أهمها أبو مغازل والزقزاق البلدى، كما تمر بها أنواع أخرى من الطيور فى فصل الخريف مثل طائر المرعة ودجاجة الماء وطيور السمان .



زراعات اللوز والخوخ



العرايشية وهم سكان العريش الحضر الذين يعود معظمهم بنسبهم إلى حامية قلعة العريش التى ألغاها محمد على فما كان من الجنود والضباط الذين جاءوا من تركيا والبوشناق (البوسنة الحالية) إلا أن استقروا بعائلاتهم ومن هؤلاء الجدود ينحدر معظم العرايشية، هناك بين العرايشية من يعودون بنسبهم إلى أصول من وادى النيل مثل عائلة المطرى وعائلة الحجاوى الذين تربطهم مع زكريا الحجاوى صلة نسب، هناك أيضا النخالوة الذين يعودون بنسبهم إلى حامية نخل بوسط سيناء ولهم نفس أصول حامية قلعة العريش وان كانت طباعهم تميل إلى البداوة نظراً لاحتكاكهم التاريخى ببدو سيناء فى الوسط خصوصاً قبيلة التياها.

أما الفواخرية فلهم حي خاص بهم وتجمع معظم المصادر ومنها نعوم بك شقير إلى أنهم من سوريا.. هناك أيضا بين العرايشية من يعودون بنسبهم إلى قبائل بدوية مثل عائلة العيادى ويعودون لقبيلة العيايدة وعائلة التربانى الذين يعودون إلى قبيلة الترابين من البقوم ويتعدى عدد الترابين فى العريش ٥٠ ألف نسمة.



اهل العريش



أما التركيبة البشرية الثانية فى مدينة العريش فهى أبناء الوادى الذين جاءوا بعد السلام وعودة سيناء إلى السيادة المصرية وغالبيتهم من موظفى الحكومة وهم موزعون على معظم أحياء العريش ولكنهم يتمركزون فى الأحياء الجديدة.. المسا عيد.. ضاحية الجيش.. ضاحية السلام.. الرائد العربى.. حى الريسة.. ومنهم من يسكن حى الصفا خصوصا أبناء الصعيد.. أما التركيبة الثالثة لسكان مدينة العريش فهى البدو الذين يتمركزون على أطراف المدينة خصوصا فى حى الصفا الذى تعيش فيه أعداد كبيرة من أبناء قبيلة التياها والترابين وأيضا السواركة.



ومن العائلات المشهورة بالعريش عائلة آل كريم وينحدرون من أل يعقوب وآل سليمان ومنهم تنحدر عائلة عثمان ومن أشهر ابنائها المهندس عثمان أحمد عثمان والمحامى المناضل سعيد لطفى عثمان وقبل أن تكون العريش عاصمة محافظة شمال سيناء كان

يحكمها النظام البدوى أوالقروى وهو نظام العمدة لذلك لقبت عائلة آل كريم بأنهم «العمد» لأن ظلت العمودية تحت أيديهم طوال فترة ما قبل السلام وكان بيت العمدة مفتوحا طوال الأربع وعشرين ساعة لكل الناس سواء لحل المشاكل والمنازعات أو الأفراح أو العزاء..


عائلات العريش



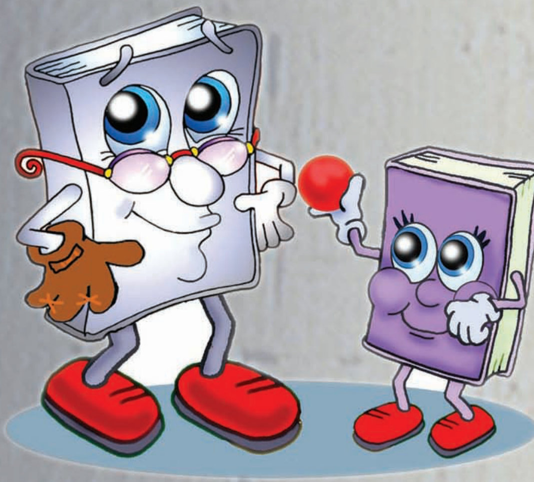
ولم يغلق باب العمدة أبداً ومن أشهر من تولوا العمودية الحاج كريم عبد الشافى كريم و الحاج يعقوب عبد الشافى وآخرهم الحاج صالح كريم الذى توفى إلى رحمة اللّه فى فترة الاحتلال ورفض إبنه الحاج رشدى صالح كريم تولى العمودية فى عهد الاحتلال حتى لايتعامل مع السلطة الصهيونية وحاولوا إغرائه بكافة السبل حتى يستطيعوا التحكم فى جميع أمور أهل العريش عن طريقه ولكنه رفض..

حتى جاء السلام لأرض العريش.. واستلمت الحكومة المصرية زمام العريش وحولت محافظة سيناء إلى محافظتين.. شمال سيناء وعاصمتها العريش وجنوب سيناء وعاصمتها مدينة الطور وأهم مدنها شرم الشيخ التى تعقد فيها معظم المؤتمرات والمعاهدات واللقاءات الرئاسية..حيث أدرك المسؤولين بأهمية هذه المنطقة بعد أن أهملت لعدة قرون وأصبحت منطقة جذب لجميع أهالى الدلتا لسهولة العبش فيها وطيبة أهلها وتوافر كل الموارد للحياة الكريمة باقل الأسعار حتى أصبح عدد الوافدين إلى العريش أكثر من عدد أهل العريش أنفسهم..

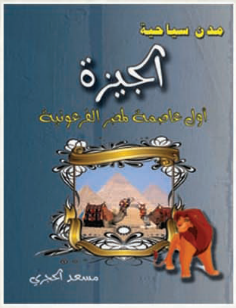


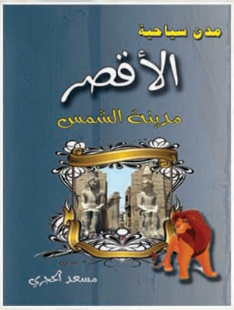
وهناك الكثير من أهل العريش لم يستطيعوا الرجوع إلى العريش بعد العدوان الإسرائيلى وعملوا فى الخارج وفى دول الخليج، وليست تلك المجموعات البشرية هى كل سكان مدينة العريش لكنها التركيبات الأساسية هناك، اما عن التعليم فى مدينة العربش فإن الكليات تتبع جامعة قناة السويس، ويأتى على رأسها: كلية التربية بالعريش؛ وكلية العلوم الزراعية وجامعة سيناء الخاصة والمعهد العالى للسياحة والفنادق والمعهد العالى للعلوم التجارية والحاسب الالى والمعهد العالى للغات .

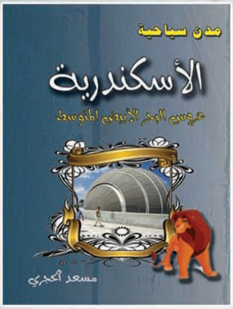


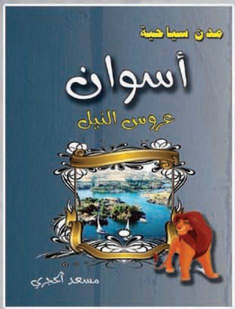


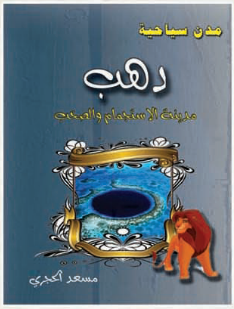


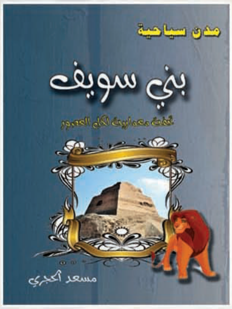


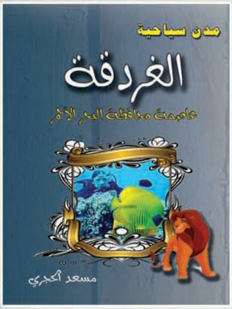


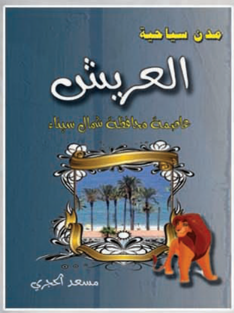






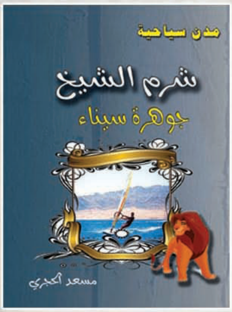












دار نوبل للنشر والتوزيع